**الفصل الأول**

**نظريات التعلم ونظريات التعليم(التدريس)**

النظريه :- هي مجموعه من المبادىء و المعتقدات التي تشكل البنيه المعرفيه للمعلم او المدرس ويستخدمها كقاعده لقراراته الخاصه بتطوير وتنفيذ التدريس

*نظريه التعليم(التدريس)*

1-هي نظريه توصيفيه تهتم بأفضل طرائق التدريس لاحداث التعلم مثل

(الوصف,الاستنتاج,التنبأ,الظبط,...الخ)

2-هي مجموعه من المبادىء المتكامله التي توجه ترتيب الظروف المرتبطه بتحقيق الاهداف التربويه التي تسمح للمتعلم بأن يتنبأ بتأثير المتغيرات الوظيفيه في بيئه التعلم(الصف الدراسي)المرتبطه بتعليم التلميذ

*نظريه التعلم*

1-هي نظريه وصفيه تتعلق بعمليه وصف مايحدث من تغير في السلوك وما هو متوقع من احداث مثل نظريات(بافلوف,سكنر,ثورندايك)

2-هي طريقه لتنظيم دراسه بعض المتغيرات في التعلم ويمكن من خلالها للمعلمين اختيار وتطبيق عناصرها على عمليه التدريس داخل الصف الدراسي وتصنف نظريات التعلم الى (معرفيه,سلوكيه,اجتماعية...الخ )

مفهوم سكنر:- ان مفهوم التدريس ماهو الى عمليه ترتيب توافقي لحدوث التعزيز مع الاستجابه وهذا في الحقيقه هو جوهر نظريه سكنر للتعلم

|  |  |
| --- | --- |
| نظريات التعلم | نظريات التعليم(التدريس) |
| 1-نظريات وصفيه تهتم بوصف حدث او الأحداث كما تحدث خلال التعلم | 1-نظريات توصيفية تهتم بالطريقه التي تساعد على احداث الحدث بأفضل طريقه ممكنه |
| 2-تهتم بطريقه تعلم الكائن الحي | 2-تهتم بالطريقه التي يؤثر بها شخص معين (المعلم اوالمدرس)في تعلم الكائن الحي |
| 3-اشمل واكثر تطور | 3-تمثل حاله خاصه من نظريات التعلم |
| 4-تهتم بما يقوم به المتعلم | 4-تهتم بما يقوم بها المعلم او المدرس |
| 5-لاتساعد في تقديم الحلول للمشاكل التي يواجهها المعلم داخل الصف | 5-تساهم في تقديم الحلول للمشكلات السلوكيه والتربويه |

**الفرق بين نظريات التعلّم ونظريات التَعليم (التدريس)**

ملاحضه:- ان نظريات التعلم والتعليم هما نظريتان ليست منفصله عن بعضها بل مرتبطه تماما الواحده بالأخرى وبدليل القول:-

No learing=no teacheing

 لم يحدث تعلم=لم يحدث تعليم

س/لدينا نظريات التعلم ولا داعي لنظريات التعليم؟

س/ما ضروره نظريات التعليم؟

ج/ان نظريات التعليم(التدريس)تعتمد على اساس عدم كفايه نظريات التعلم المعروفه لتحقيق اهدافنا ومساعدة المعلمين او المدرسين

* كما ان نظريات التعلم تصف سلوك الكائن الحي ولاتوظفه لنا ولاتقول لنا كيف نطبقه في التدريس وهذا هو النقص في نظريات التعلم الذي تعوضه نظريات التدريس

*اهداف النظريات التدريسيه*

ان هدف اي نظريه للتدريس هو احداث التعلم وتحسين اداء المعلمين . ومن ثم فأن اي نظريه للتدريس تحاول الإجابه عن الاسئله التاليه:-

1. لماذا ندرس؟
2. كيف ندرس؟
3. ماذا ندرس؟
4. ما نتيجه التدريس؟

-السؤال الأول يتعلق بلأهداف , والسؤال الثاني يتعلق بالطريقه التدريسيه , والسؤال الثالث يتعلق بالمحتوى المنهجي , اما السؤال الرابع فيتعلق بعمليات التقويم

*مسلمات النظريات التدريسيه*

1. المسلمه الأولى:-

(لايوجد مايسمى بالطريقه المثلى في التدريس او طريقه تناسب كافه المواقف لكل المواد الدراسيه)

1. المسلمه الثانيه:-

(ان التدريس مهنه وليس حرفه)

1. المسلمه الثالثه:-

(ان الطريقه الفاعلة في التدريس تتضمن اكثر من مجرد تقديم معلومه)

*نماذج مختلفه من نظريات تدريسيه*

اولا:- نموذج روبرت جانيه

يرى ان تتابع الموضوعات بحيث ان يسير بشكل هرمي يبدأ باستخدام :-

المبادىء والمهارات الأساسيه في القاعده

المهمه الرئيسيه تتطور الى ان تصل الى قمه الهرم

 المهمه الرئيسيه

 المهارات والمبادىء الاساسيه

ثانيا:- نموذج برونر

النظريه التدريسيه لدى برونر يمكن تحديدها بخاصيتين و اربع ملامح رئيسيه:-

-خصائص النظريه التدريسيه لدى برونر

1. التوصيف:- اي ان النظريه التدريسيه توصيفيه .

(تهتم بوضع افضل طرق التدريس والوسائل لأهداف التعلم)

ب-المعياريه:- تحديد المعاير الواضحه لنوعيه سلوك التدريس المقبول الذي يمكن ان يحدث فيه افضل انواع التعليم

\*ملاحظة مهمة

ان هاتين الخاصيتين تعنيان :

1. ضروره احتواء النظريه التدريسيه على الاهداف العامه والاهداف الخاصه(الاغراض السلوكيه)
2. ضروره تحقيق هذه الاهداف

-الملامح الرئيسيه لنظريه برونر

1- الدافعيه:- النظريه التدريسيه يجب ان تصف لنا الخبرات التدريسيه التي تدفع المتعلمين وتحفزهم في مواقف التدريس وقد مثلهذا المجال (لايتعلم المتعلم الا اذا كان مدفوعا للتعلم) وعليه فأن النظريه التدريسيه يجب ان تحتوي على طرق واساليب تدفع المتعلمين للتعلم

2-التنظيم والتسلسل:- النظريه التدريسيه يجب ان تصف طرق تنظيم وتسلسل محتوى المنهج الدراسي

مثال/ بالنسبه للعمليات الاربعه تعلم الجمع قبل الضرب...الخ.

* ويرى برونران تركيب اي جسم من الماده الدراسيه يتصف بثلاث صفات
1. طريقه العرض
2. الاقتصاد

 ج- قوه التركيب

1. اسلوب العرض: طريقه العرض للماده من حيث الأمثله و المفاهيم مثل(الجمع,الطرح,الضرب,القسمه)

ب- الاقتصاد في عرض الماده: كلما قلت المعلومات التي يجب ان يذكرها المتعلم حول مفهوم معين كلما كان العرض اقتصاديا

ج- قوه التركيب: تكون قوه التركيب لدى المتعلم قويه اذا ادرك العلاقات بين الاشكال

وتكون قوه التركيب لدى المتعلم ضعيفه اذا لم يدرك العلاقات بين الاشياء (المفاهيم)

مثال/ الاشكال الرباعيه التاليه:

360ْ 360ْ 360ْ

فأن العلاقه بينهما من حيث مجموع الزوايا فأن جميعها تكون متساويه (360ْ)

وكذلك بالنسبه لأنواع المثلثات فأن مجموع قياسات زوايا اي مثلث(180ْ)

 180ْ 180ْ

1. التتابعيه:- اي تتابع المفاهيم و الحقائق والمهارات ليسهل على المتعلمين تعلمها

مثال/عند تعليم المتعلم مجموعات الاعداد يجب البدأ بجمع الاعداد الطبيعيه ثم الصحيحه ثم النسبيه ثم الحقيقيه واستنتاج ان:-

1. الثواب والعقاب:-بمعنى ان النظريه التدريسيه يجب ان تأخذ على عاتقها بمبدأ الثواب والعقاب الذي يمارسه المعلمون والثواب اما عيني كالدرجات و المكافئات او غير عيني كالرضا والسرور والمديح وبالنسبه للعقاب فأما يكون بالحرمان من الدرجات او يكون بالتوبيخ واللوم مع ملاحضه مستوى التلاميذ واعمارهم

ثالثا:-نموذج ترافرز

قدم ترافرز نموذجا للنظريه التدريسية اختلف عن نموذج برونر في شكل مكعب ثلاثي الابعاد ابعاده هي:

1-الخطوات التدريسيه.

2-الأهداف.

3-المحتوى.

 الخطوات

 الاهداف المحتوى

ومن ثم قام ترافرز بتقسيم كل بعد من الابعاد السابقه الى مستويات فرعيه ومن ثم تقسيم هذه المستويات الفرعيه الى مستويات فرعيه ادق (اكثر فرعيه)كما في الشكل :

* نموذج مقترح لنظريه تدريسيه:-

يمكن اقتراح نموذج يتناسب مع امكانيات التدريس لأغلب المواد الدراسيه حيث يعتمد هذا النموذجعلى الاسئله

* لماذا ندرس؟ تتعلق بلأهداف
* كيف ندرس؟ تتعلق بطريقه التدريسيه
* ماذا ندرس؟ تتعلق بالمحتوى الدراسي
* مانتيجه التدريس؟ تتعلق بالتقويم

حيث يرتبط:

* الاهداف+التعليم المتوقع+المحتوى الدراسي بالمعلم وبيئته المدرسيه(بالمعلمين والاداره المدرسيه)
* طريقه التدريس + التعليم الفعلي + التقويم

 المعلم والبيئه المدرسيه

الاهداف

المحتوى

الطريقه التدريسيه

التقويم

التعلم المتوقع

التعليم المتوقع

 المتعلم والبيئه الصفيه

الطريقه:- هي الاجراءات التي يؤدها المعلم لمساعده المتعلمين لكي يحقق اهداف محدوده

* وتشمل كافه الوسائل والادوات التي يستخدمها المعلم اثناء العمليه التعليميه او المدرس اثناء العمليه التدريسيه لكي يحقق اهداف محدده ومن امثلتها (طريقه المناقشه, طريقه المحاضره,طريقه الاسئله,طريقه المجموعات,طريقه الاكتشاف...الخ)

مفاهيم طريقه التدريس

هناك عده مفاهيم لطريقه التدريس منها:

1. وسيله لنقل المعلومات والمهارات للمتعلم
2. وسيله للتفاعل والاتصال مع المتعلم
3. تعتبر مثير تعليمي لسلوك المتعلمين
4. تنظيم لنشاط المعرفي للتلميذ
5. وسيله الابتكار والابداع للمتعلمين
6. وسيله الاتصال مع الوسائل التعليميه الاخرى لتحقيق الاهداف التربويه

ملاحظة :- ان طرائق التدريس ماهي الى وسائل وليست غايات للمساعده على النمو للمتعلمين وتحقيق اهداف التدريس

مفهوم اساليب التدريس

هي مجموعه من القواعد والضوابط التي ينفذ بها المعلم او المدرس طريقه التدريس لتحقيق اهداف التدريس

* كما ان اسلوب التدريس هو جزء من طريقه التدريس من حيث ارتباطه بالمعلم او المدرس وبشخصيته

الاساليب التي يتبعها المعلم او المدرس

1. التفكير بما تمت دراسته قبل الانتقال الى الدرس الجديد
2. طرح الاسئله حول الموضوع
3. القيام بعرض موقف معين له صله بالموضوع
* بعض تعاريف اسلوب التدريس
1. هو نمط تدريسي يفضله معلم او مدرس ما
2. هو الكيفيه التي يتناول بها المعلم او المدرس طريقه التدريس اثناء القيام بعمليه التدريس
3. ما يتبعه المعلم في توظيف طرائق التدريس

ملاحظه مهمة

هناك اساليب تدريس تعتمد على قيام المعلم باستخدام وسائل تعليميه مثل عرض الصور و الاشكال ذات العلاقه حيث يرى البعض ان هذه الاساليب تؤدي الى تعليم و تعلم فعال

الفرق بين طريقه التدريس واسلوب التدريس

|  |  |
| --- | --- |
| طريقه التدريس (ط.ت) | اسلوب التدريس  |
| 1. هي وسيله اتصال يستخدمها المعلم لتوصيل المحتوى الدراسي للتلميذ او الطالب
 | 1-هي الكيفيه التي يتناول بها المعلم لتلك الطريقه اثناء قيامه بعمليه التدريس |
| 1. ط.ت تكون اشمل لها خصائصها و مميزاتها العامه
 | 2-هي جزء من الطريقه حيث يمكن استخدام اكثر من اسلوب بطريقه واحده |
| 1. يستخدمها اكثر من معلم او مدرس
 | 3-خاص بالمدرس او المعلم من حيث الشخصيه |

**التعلم حتى التمكن(الاتقان)**

-لقد بدأ هذا المفهوم في عام 1910م اي بدايه القرن العشرين ثم انتهى في الثلاثينيات من نفس القرن وسبب ذلك

(عدم التوصل الى استراتيجيه فاعله لمفهوم التعلم حتى التمكن في ذلك القرن)

* ثم عاد هذا المفهوم من جديد في اوائل الستينيات حيث قام كل من العالم كارول و العالم بلوم بتأسيسه عام 1971م وسبب ذلك اعتمادهما على مسلمه مفادها

(ان معظم المتعلمين يمكنهم تعلم مايدرس لهم داخل الصف و بدرجه عاليه من الكفائه اذا توفرت لديهم الظروف المناسبه لذلك)

ملاحظة1:-

هناك عوامل داخليه وخارجيه يتوقف عليها تعلم الطالب حتى التمكن (الاتقان)

1. الأستعداد تنوع معين من التعلم
2. القدرة على فهم التعليم
3. المثابره

اما بالنسبه للعوامل الخارجيه فأنها تمثل للموقف التعليمي مثل

1. فرصه التعلم ونوعه
2. نوعيه التعليم

ملاحظة2:-

 لقد ربط العالم كارول العوامل الداخليه والخارجيه للتعلم حتى التمكن:-

(بتغير الوقت حيث تمثل هذه العوامل متغيرات استراتيجيه التعلم حتى التمكن)

تعريف التعلم حتى التمكن:-

1. عرفه اندرسون بأنه (مجموعه من الأفكار والممارسات التعليميه المتعددة ومجموعه من اجراءات التقويم والتعليم تهدف الى تحسين التعليم المقدم للطلبه حتى يصلوا جميعم او معظهم الى مستوى الأتقان (التمكن) من المادة التعليميه)
2. عرفه بلوم بأنه:-(هو مجموعه من الأفتراضيات الفلسفيه التي تتعلق بقدره الطلاب على التعلم ومجموعه من الأجراءات التي تجعل نوعيه التعلم المقدم للتلاميذ او الطلاب في حدها الاقصى تحت ظروف تعليميه ملائمه تجعل غاليبيه الطلاب التلاميذ او الطلاب يتقنوا ماتعلموه ماتعلموه في المدرسه)

ملاحظة1:-

 اذا استطاع الطالب(المتعلم) تحصيل الماده العلميه بنسبه تتراوح بين 80%- 90% فأنه قد حقق التعلم حتى التمكن (حتى الاتقان)

ملاحظة2:-

 يتطلب تحقيق النسبه المئويه السابقه مايلي:-

1. مثابره الطالب للوصول الى الأهداف المطلوبه تنفيذها
2. مزيد من الجهد ومتابعه المعلم

مميزات طريقه التعلم حتى التمكن

1. رفع مستوى تحصيل الطلاب في المواد الدراسيه
2. زياده عدد الطلاب الناجحين والمتفوقين
3. تشخيص بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب او التلاميذ اثناء دراستهم والمساهمه في حلها
4. مساعدة المعلمين للتخطيط لحصص التقويه
5. تحقيق الظغوط الأجتماعيه والنفسيه الناتجه عن تقصير الطلاب في التحصيل الدراسي
6. تعميق المهارات و الخبرات العلميه لدى الطلاب من خلال اتقانهم لواجباتهم المدرسيه

عيوب طريقه التعلم حتى التمكن:-

1. الحاجه الى اهداف تعليميه محدده نوضح ماينبغي ان يحققه المتعلم
2. محدوديه المهارات التي يتطلبها هذا النوع من التعلم لدى المعليمين خاصه
3. قله وقت التعلم المقدم للطالب
4. التركيز على التدريس الصفي الجماعي في مقابل التدريس الفردي الذي يحقق ايجابيه الطالب
5. الافتقار الى الانشطه الأثرائية التي تزيد من فعاليه التدريس